

Distr.
GENERAL

E/CN.19/2002/2/Add.12
19 April 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين
الدورة الأولى
نيويورك، ١٣-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتصلة بالشعوب الأصلية:

مناقشة ذات طابع تفاعلي

معلومات واردة من منظومة الأمم المتحدة

البنك الدولي والسكان الأصليين

البنك الدولي

١ - يقدم البنك الدولي^(١) قروضا لبرامج تتناول طائفة متنوعة من الأنشطة الإنمائية والاقتصادية التي تستهدف الحد من الفقر والنهوض بمستويات المعيشة في العالم النامي عن طريق الاضطلاع ببرامج في مجالات مثل الزراعة وشق الطرق والحراجة والتعليم والبيئة. ويقدم البنك الدولي أيضا التمويل للمشاريع ذات الصلة بالتنمية التي تساعد بصورة مباشرة أشد فئات السكان حرمانا في العالم، بمن فيهم السكان الأصليون. ويشمل عدد كبير من المشاريع التي جرى تنفيذها لصالح السكان الأصليين القيام بعمليات الإصلاح الزراعي والقضائي وبناء رأس المال البشري لمجتمعات السكان الأصليين (في مجال التعليم والحماية الصحية والاجتماعية) وتدعيم رأس المال الاجتماعي لمنظمات ومجتمعات السكان الأصليين. وتشجع المشاريع التي يضطلع بها البنك الدولي أيضا على الحفاظ على التراث الثقافي للسكان الأصليين ولغايمهم وهوياتهم.

٢- ويعتبر البنك الدولي من أكبر مصادر المساعدة الإنمائية في العالم. ويستخدم البنك موارده المالية وموظفيه المدربين تدريباً عالياً وقاعدة معارفه الواسعة لمساعدة كل بلد نام بصورة منفردة على إرساء أقدامه على طريق النمو المستقر والمتواصل والعاقل. ورسالة البنك هي خوض حرب شاملة ضد الفقر كي تسنح للناس كافة في كل مكان فرصة تحقيق حياة أفضل لأنفسهم ولأطفالهم. ويقوم البنك الدولي عن طريق منح القروض وإسداء النصائح بشأن السياسات وتقديم المساعدة التقنية بدعم طائفة واسعة النطاق من البرامج التي تستهدف الحد من الفقر والنهوض بالمستويات المعيشية في العالم النامي. والاستراتيجيات الفعالة للحد من الفقر والإقراض الموجه نحو الحد من الفقر شديدة الأهمية لتحقيق هذه الأهداف. وتولي برامج البنك أيضاً أولوية عليا للتنمية البيئية والاجتماعية البشرية المستدامة وكذلك تعزيز الإدارة الاقتصادية مع التشديد المتزايد على الاندماج وحسن الإدارة وبناء المؤسسات. ويرى البنك أن الحد من الفقر يرتبط ارتباطاً جوهرياً بالاستدامة البيئية والاجتماعية على حد سواء.

٣- وقد أسس البنك الدولي في عام ١٩٤٤ ويمتلكه ١٨٣ بلداً عضواً يمثل آرائهم ومصالحهم مجلس محافظين ومجلس للمديرين التنفيذيين يقع مقره في واشنطن. وتعتبر البلدان الأعضاء جهات مساهمة لها سلطة اتخاذ القرارات النهائية في البنك. وبموجب مواد الاتفاق يجوز للبنك الدولي وحده إقراض إحدى الحكومات الأعضاء أو بمقتضى ضمان تصدره إحدى الحكومات الأعضاء. غير أن البنك يشجع الحكومات على العمل بصورة وثيقة مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الأهلية لتعزيز مشاركة السكان المحليين المتأثرين بالمشاريع التي يمولها البنك.

البنك الدولي والسكان الأصليين

٤- كان السكان الأصليون تاريخياً هم أفقر السكان وأكثرهم تعرضاً للاستبعاد في أنحاء كثيرة من العالم. وتقدر بعض المصادر أن هناك ما يربو على ٢٠٠ مليون نسمة من السكان الأصليين في العالم أجمع يعيشون في ما يزيد على ٧٠ بلداً. وهم لا يواجهون فحسب تمييزاً خطيراً من حيث حقوقهم الأساسية في الملكية واللغة والثقافة والمواطنة وإنما يتعرضون أيضاً للتمييز فيما يتعلق بوصولهم إلى الخدمات الأساسية والظروف المادية الضرورية للتمتع بحياة مرضية. وتوجد في بلدان كثيرة علاقة ارتباط قوية بين الفقر والانتماء للسكان الأصليين كما أن لأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية للسكان الأصليين ووصولهم إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية أشد سوءاً مقارنة بالسكان غير الأصليين.

٥- والتزام البنك الدولي بالتصدي لفقر وتمييش السكان الأصليين يحفز ما يلي:

الدخول في حوار بشأن السياسات مع الحكومات المقترضة والأطراف المهمة الأخرى عن طريق تطبيق سياسة البنك المتعلقة بالسكان الأصليين؛

تمويل مشاريع إنمائية تعود بالنفع على السكان الأصليين؛

تعزيز المؤسسات المقترضة ومنظمات السكان الأصليين؛ و
بناء قاعدة معارف عن القضايا الإنمائية تتقاسمها جميع الأطراف المعنية.

سياسة البنك الدولي المتعلقة بالسكان الأصليين

٦- إن سياسة البنك الدولي فيما يتعلق بالسكان الأصليين هي إحدى السياسات العشر المتعلقة بالضمانات^(٢) التي وضعت لكفالة أن المشاريع التي يمولها تتجنب الآثار الاجتماعية والبيئية الضارة على السكان الأصليين أو تخفف من شدتها وأن منافع المشاريع تتوافق مع احتياجاتهم المحددة.

٧- والبنك الدولي هو أول مؤسسة متعددة الأطراف تتبع سياسة خاصة في معالجة مسألة السكان الأصليين أو المجموعات القبلية في المشاريع الإنمائية. وقد أصدر البنك أول توجيه عام فيما يتعلق بالسكان الأصليين بعنوان "المجموعات القبلية في المشاريع التي يمولها البنك" في عام ١٩٨٢ وكان هدفه الأساسي تناول المسائل ذات الصلة بالمجموعات القبلية المنعزلة. واعترف التوجيه بالحاجة إلى اعتماد تدابير خاصة لحماية مصالح المجموعات القبلية في المشاريع التي يمولها البنك الدولي والتي تؤثر على الأوضاع البيئية أو الاجتماعية للمجتمعات القبلية. وركز التوجيه على حماية الحقوق في الأرض وتوفير الخدمات الصحية، ولا سيما لمجموعات السكان الأصليين التي تقطن الغابات والتي تأثرت بالمشاريع الممولة من البنك الدولي في الأراضي المنخفضة من أمريكا الجنوبية.

٨- وفي عام ١٩٩١ اعتمد البنك الدولي توجيهها تشغيليا (4.20 (OD)) حدد فيه التدابير اللازمة لإدراج شواغل السكان الأصليين في المشاريع الممولة من البنك لضمان ارتفاع السكان الأصليين بالمشاريع الإنمائية. وفي حين أن التوجيه التشغيلي (4.20) أبقى على التدابير الحمائية للتوجيه الأسبق عهدا فقد عززت السياسة الجديدة على وجه التحديد حقوق السكان الأصليين في المشاركة في العملية الإنمائية والاستفادة منها.

٩- وتقتضي السياسة التي يتبعها البنك الدولي فيما يتعلق بالسكان الأصليين على وجه التحديد ما يلي:

للسكان الأصليين صوت في المشاريع التي تمسهم؛

تجنب الآثار الضارة على السكان الأصليين أو في حالة تعذر ذلك تقليلها إلى الحد الأدنى أو تخفيف وطأتها؛

تصميم منافع المشاريع بحيث تتوافق مع الاحتياجات المحددة للسكان الأصليين.

وَأَدْخَلَ التوجيه التشغيلي (4.20) أربعة عناصر جديدة هامة في أنشطة البنك الدولي ذات الصلة بالسكان الأصليين هي:

يعرف التوجيه التشغيلي السكان الأصليين بوصفهم مجموعات حافظت على التمايز الاجتماعي والثقافي بين هوياتهم وهويات المجتمعات الوطنية التي يقيمون فيها والذين تربطهم بأراضي أجدادهم صلات وثيقة ويتحدثون لغة أصلية ويتعرضون للحرمان في عملية التنمية؛

يعترف التوجيه التشغيلي بالحاجة إلى حماية السكان الأصليين من الأذى أو الضرر المحتمل أن ينتج عن المشاريع الإنمائية ويشجع على مشاركة السكان الأصليين في عملية التنمية؛

يحدد التوجيه التشغيلي التمويل اللازم لتقديم المساعدة التقنية من أجل تدعيم المؤسسات الحكومية ومجتمعات السكان الأصليين على تناول احتياجات السكان الأصليين؛

يقتضي التوجيه التشغيلي استشارة السكان الأصليين وإدراج آرائهم وشواغلهم في جميع المشاريع الممولة من البنك الدولي والتي تؤثر على أراضي السكان الأصليين ومواردهم وثقافتهم.

١٠ - أما توجيه البنك الدولي فيما يخص السياسة المتبعة إزاء السكان الأصليين فيعبر عن ازدياد الوعي بالحاجة إلى التشجيع على مشاركة السكان الأصليين في الأنشطة ذات الصلة بالتنمية وحماية حقوق السكان الأصليين في الحفاظ على أراضيهم ومواردهم وهوياتهم الإثنية واستقلالهم الثقافي.

١١ - والبنك في سبيله حالياً إلى تحويل جميع التوجيهات التشغيلية المتعلقة بالضمانات - البيانات الأساسية للسياسات المتعلقة بالمشاريع الإرشادية - إلى شكل جديد هي السياسات التشغيلية. والشكل الجديد يميز بصورة أوضح بين تلك الجوانب الإلزامية من السياسات والإجراءات وتلك الجوانب التي تعتبر غير إلزامية "الممارسات الجيدة". كما أنه يفصل إجراءات البنك المطلوبة ويوردها في وثيقة منفصلة.

١٢ - وكجزء من هذه العملية يجري الآن تحويل السياسة المتعلقة بالسكان الأصليين من التوجيه التشغيلي 4.20 إلى سياسة تشغيلية OP/BP 4.10. وأجريت مشاورات خارجية بشأن مشاريع صيغ التوجيه OP/BP 4.10 في الفترة ما بين تموز/يوليه ٢٠٠١ وشباط/فبراير ٢٠٠٢. وخلال تلك الفترة شارك البنك الدولي في ٣٢ اجتماع مشاورة مع الأطراف المعنية (الحكومات المقترضة ومنظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية والأكاديميين والمؤسسات الإنمائية من ما يزيد على ٣٥ بلداً في جميع مناطق البنك الست. وإضافة إلى ذلك أجريت مشاورات في محافل دولية وكذلك بالوسائل الإلكترونية من خلال شبكة الويب. وسيجري استكمال مراجعة السياسات الحالية بالاستناد إلى هذه المدخلات الخارجية وكذلك المناقشات مع الأطراف المعنية الداخلية، بما في ذلك المديرين التنفيذيين للبنك الدولي.

١٣ - والهدف العام من المشروع المنقح للسياسة التشغيلية (OP 4.10) هو أن تكفل عملية التنمية الاحترام التام لكرامة السكان الأصليين وحقوقهم للإنسان وثقافتهم، مما يسهم في رسالة البنك التي تتمثل في الحد من الفقر

وتحقيق التنمية المستدامة. ويعزز مشروع السياسات التشغيلية BP 4.10 الأحكام الإلزامية بالمقارنة مع OD 4.20 عن طريق ما يلي:

النص على أحكام أوضح فيما يتعلق بإجراء مشاورات مبكرة ومجدية ومشاركة عليمة بالأمر للفتات المتأثرة. ويجب على المقترض والبنك أن يضعوا في اعتبارهما النتائج التي تخلص إليها المشاورات لدى البت في مسألة البدء في معالجة المشاريع من عدمه؛

إقامة آليات ملزمة ليس فحسب بغرض تجنب الآثار الضارة وإنما أيضا بهدف تصميم المنافع حسب حاجة السكان الأصليين؛

إضافة مقتضيات إلزامية جديدة فيما يخص الاستغلال التجاري للموارد الطبيعية (بما في ذلك موارد الغابات والموارد المعدنية والهيدروكربونية) الموجودة في الأراضي التي تملكها أو تستخدمها عرفيا بمجموعات من السكان الأصليين؛ و

إضافة مقتضيات إلزامية جديدة بصدد الاستغلال التجاري للموارد الثقافية (بما في ذلك معارف السكان الأصليين).

مشاريع البنك الدولي التي تعود بالنفع على السكان الأصليين

١٤ - اعتبارا من نيسان/أبريل ٢٠٠٢ يعني ٢٣٣ مشروعاً من المشاريع الفعالة التي ينفذها البنك الدولي بقضايا السكان الأصليين كما أن من المتوقع أن يعني ١٥ مشروعاً آخر رهن التنفيذ بالسكان الأصليين. وفي إطار التوجيه OD 4.20 يقوم البنك الدولي بمساعدة السكان الأصليين في خمسة مجالات رئيسية للأنشطة: المشاريع المنفذة في مناطق البنك الست^(٣) ومرفق البيئة العالمية، والتعزيز المؤسسي للمنظمات المقترضة ومنظمات السكان الأصليين، وبرنامج القروض الصغيرة وبناء قاعدة معارف بشأن قضايا السكان الأصليين.

المناطق

١٥ - مشاريع البنك الدولي في المنطقة الأفريقية: تركز الأنشطة التي يضطلع بها البنك الدولي في المنطقة الأفريقية على إذكاء الوعي بالدور الذي تقوم به نظم معارف السكان الأصليين ومؤسساتهم في عملية التنمية، ولا سيما فيما يتعلق بإدارة الموارد الطبيعية وحفظ التنوع البيولوجي. وبرغم أن مشاريع البنك في المنطقة الأفريقية لا تمس السكان الأصليين بصورة مباشرة فقد قام البنك بتنفيذ مشاريع تمس الشعوب التي تقوم بالقنص/القطف، بما في ذلك شعب سان في جنوبي أفريقيا ومختلف شعوب "دوربو" وغيرهم من الشعوب التي تعمل بالقنص في شرقي أفريقيا وكذلك الشعوب الأقزام في أفريقيا الوسطى وغربي أفريقيا الوسطى. ومن بينها مشروع خطة العمل المتعلقة بالأمن الغذائي والاجتماعي لرواندا الذي يجري تنفيذه في ٤٣ من أفقر الكميونات في رواندا.

١٦- مشاريع البنك الدولي في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ: يدعم البنك الدولي حاليا ٥٦ مشروعا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تمس السكان الأصليين في مجالات مثل إدارة الغابات والتعليم والتنمية المجتمعية وحفظ الموارد الطبيعية وإدارتها. ففي فييت نام على سبيل المثال يدعم البنك الدولي مشروع التنوع الزراعي الذي يكفل مصالح "الأقليات الإثنية" عن طريق تخصيص الأراضي على أساس الاستخدام الحالي للأراضي والمشاركة في تخطيط استخدام الأراضي. وفي إندونيسيا يجري تصميم المشاريع التي مولها البنك مؤخرا في مجالات شق الطرق والحراثة والصحة الريفية بحيث تضع في الاعتبار احتياجات "مجموعات السكان الأصليين المنعزلة". وأعدت سلسلة من مشاريع التعليم بهدف دعم توفير الخدمات التعليمية التي تتوافق مع الاحتياجات المحددة "للأقليات القومية". كذلك يجري تنفيذ أو إعداد بضعة مشاريع للتنمية المجتمعية في إندونيسيا وفييت نام والفلبين ولاوس إلى جانب اتخاذ تدابير محددة واتباع خصائص تصميم معينة لضمان مشاركة السكان الأصليين بطرق مناسبة ثقافيا.

١٧- مشاريع البنك الدولي في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى: يقيم السكان الأصليون في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى في المقام الأول في المنطقة الشمالية ومنطقة القطب الشمالي من الاتحاد الروسي. وبالرغم من أن المشاريع التي ينفذها البنك في هذه المنطقة لا تمس السكان الأصليين بصورة مباشرة فقد عاد مشروعان لاستخراج النفط بمنافع غير مباشرة على السكان الأصليين عن طريق إصلاح خطوط الإمداد التي سببت تدهورا بيئيا كبيرا في مناطق مأهولة بالسكان الأصليين. والأعمال التحضيرية جارية في مشروع ممول من مرفق البيئة العالمية للمساعدة على كبح حرائق الغابات في سيبيريا والشرق الأدنى. واستهل البنك أيضا العمل في دراسة لخيارات التنمية المستدامة في المناطق المأهولة بالسكان الأصليين ومن المحتمل أن يسفر ذلك عن عملية إقراض.

١٨- مشاريع البنك الدولي في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية: يوجد حاليا ١١٠ مشروعا تتعلق بالسكان الأصليين في هذه المنطقة. وازداد عدد المشاريع التي يحددها البنك سنويا باعتبارها تمس السكان الأصليين في هذه المنطقة من مشروع واحد في عام ١٩٩٢ ليصل إلى ٢٧ مشروعا في عام ٢٠٠١.

١٩- وتشمل أمثلة المشاريع المنفذة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية ما يلي:

مشاريع لإدارة الموارد الطبيعية في كولومبيا وبيرو والمكسيك تتضمن عناصر خاصة تتعلق بالأراضي؛
مشاريع تنظيم الأراضي في البرازيل وهندوراس وبوليفيا؛ ومشروع أراضي السكان الأصليين في إطار البرنامج الرائد لحماية غابات الأمطار في البرازيل وهو مصمم خصيصا لمعالجة القضايا المتعلقة بتعيين حدود أراضي السكان الأصليين وحمايتهم في الأمازون بالبرازيل؛
التنمية القائمة على المجتمع المحلي في مجموعات السكان الأصليين والمجموعات الأفريقية - اللاتينية في إكوادور وبيرو والأرجنتين وبوليفيا.

٢٠- مشاريع البنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: يعتبر مشروع إدارة الموارد الطبيعية في مرسى مطروح بمصر أول مشروع ينفذه البنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بهدف معالجة احتياجات السكان الأصليين. ويشجع هذا المشروع على الانتفاع بمعارف السكان البدو، ولا سيما البدويات، فيما يتعلق باستخدام الأراضي ومشاركتهم في مجالات إدارة الموارد الطبيعية وتخطيط التنمية الريفية. ولم تحدد أي مشاريع أخرى حتى اليوم في المنطقة بأنها تمس مجموعات تعرف بأنها من السكان الأصليين وفقا لسياسات البنك الدولي.

٢١- مشاريع البنك الدولي في منطقة جنوب آسيا: يتعلق عدد كبير من المشاريع (٥٦) في منطقة جنوب أفريقيا بالسكان الأصليين (٤٨ مشروعا في الهند ومشروعان في كل من باكستان وبنغلاديش ونيبال ومشروع واحد في سريلانكا). يجدر بالذكر أن المشاريع المتعلقة بالقطاعات الفرعية ذات الصلة بالصحة والحراثة والموارد الطبيعية وكذلك المشاريع التي بدأ تنفيذها حديثا مثل مبادرة القضاء على الفقر على مستوى المقاطعات وتوفير المياه في المناطق الريفية تتناول حاليا شواغل السكان الأصليين.

٢٢- ويقوم مشروع مبادرات القضاء على الفقر في مقاطعة راجستان بالهند على تنمية القدرات المؤسسية اللازمة للمشاركة في تخطيط وتنفيذ مشاريع فرعية صغيرة لتلبية الاحتياجات الأولية الاقتصادية والاجتماعية للسكان الأصليين. ويتضمن المشروع ما يلي:

تعبئة مجموعات من الفقراء، بمن فيهم المجموعات القبلية وتمكينهم من المطالبة بالقيام بعمليات للحد من الفقر واختيارها وتخطيطها وتنفيذها؛

النهوض بقدرات الهيئات الحكومية وغير الحكومية على مستوى الأقاليم والأقاليم الفرعية على "سماع" الفقراء والوصول إليهم وخدمتهم وبذا تزداد فرص وصولهم إلى المرافق والخدمات الأساسية والاجتماعية والاقتصادية؛ و

زيادة إيرادات الفقراء عن طريق النهوض بمهاراتهم وتوسيع نطاق فرص العمل.

الشراكة مع مرفق البيئة العالمية

٢٣- يقوم مرفق البيئة العالمية (ويعتبر البنك الدولي إحدى الهيئات التنفيذية الثلاث إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) وهو آلية مالية لاتفاقية التنوع البيولوجي بتمويل المشاريع التي تتناول القضايا المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتقاسم منافعه. وتيسر المشاريع التي يضطلع بها مرفق البيئة العالمية مشاركة مجتمعات السكان الأصليين والمحليين مشاركة كاملة وفعالة. واعتبارا من السنة المالية ٢٠٠١

قدم مرفق البيئة العالمية ما يربو على ٣٤١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى ٥٦ مشروعا في ٣٩ بلدا شاركت فيها مجتمعات السكان الأصليين في تصميم وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ومع التمويل المشترك، يتجاوز مجموع المبلغ الذي جرت تعبئته ٨٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ويساعد هذا المبلغ برمته في دعم ما يزيد على ٢٥٢ مجموعة سكانية إثنية وقبلية مختلفة في جميع أنحاء العالم النامي.

التعزيز المؤسسي للمنظمات المقترضة ومنظمات السكان الأصليين

٢٤- المنح التي يقدمها صندوق تنمية القدرات المؤسسية: يعمل البنك الدولي أيضا على تعزيز قدرات الهيئات المسؤولة عن توفير الخدمات للسكان الأصليين وكذلك قدرة مجتمعات ومنظمات السكان الأصليين على تحديد وإدارة برامجها الإنمائية الخاصة بها. ويسعى الصندوق إلى إقامة شراكة للتعلم فيما بين السكان الأصليين والحكومات والوكالات المانحة. ففي منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية وحدها تضيف استثمارات صندوق تنمية القدرات المؤسسية ما يربو على ٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لدعم ١٥ مشروعا تدريبيا في ١٠ بلدان مختلفة وللمساعدة في وضع منهجيات للتخطيط والتعلم عن طريق الممارسة. ومن المتوخى أن يوفر عدد من منح الصندوق الدعم اللازم لبناء القدرات المؤسسية للوزارات أو الهيئات الحكومية الرئيسية المسؤولة عن قضايا السكان الأصليين.

برنامج المنح الصغيرة

٢٥- يقدم برنامج المنح الصغيرة منحا لمنظمات المجتمع المدني وتجري إدارة أعماله عن طريق المكاتب القطرية المشاركة التابعة للبنك الدولي. ويدعم البرنامج أنشطة منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك منظمات السكان الأصليين في مجال التشجيع على الحوار ونشر المعلومات والترويج لإقامة شراكة بين هذه المنظمات. وتشمل الأنشطة المحددة التي يدعمها البرنامج ما يلي:

إجراء حوار من أجل التشجيع على استعادة الهوية الثقافية للسكان الأصليين في بيرو؛

عقد حلقة عمل دولية عن علم الإنسان القانوني فيما يتعلق بحقوق السكان الأصليين في روسيا.

بناء قاعدة معارف عن قضايا السكان الأصليين

٢٦- الاضطلاع بأعمال بحثية وقطاعية: تعتبر الأعمال البحثية والقطاعية التي يضطلع بها البنك الدولي مجالا برنامجيا آخر يتناول احتياجات السكان الأصليين. وفي إطار مبادرة البنك الدولي المتعلقة بالأطفال صدرت سلسلة من الموجزات القطرية التي تركز على الأطفال وتشدّد على الاحتياجات الخاصة لأطفال السكان الأصليين. وقد أجريت عدة دراسات عن التعليم وتخفيف حدة الفقر فيما يخص السكان الأصليين في أمريكا اللاتينية، بما في ذلك موجزات عن السكان الأصليين تتعلق بعدة بلدان من أمريكا الوسطى. وبالتعاون مع شركاء آخرين اضطلعت المنطقة بدراسات افرادية عن التنمية المجتمعية للسكان الأصليين. وكلفت أيضا بإجراء عدد من الدراسات القانونية بشأن أمريكا الوسطى وغيانا وبيرو والأرجنتين وفنزويلا.

٢٧- وقامت إدارات البنك الدولي المختصة بالشؤون القانونية والتنمية الاجتماعية بإعداد موجزات قانونية واجتماعية - اقتصادية عن السكان الأصليين في عدد من البلدان الآسيوية لمساعدة البنك في أداء أعماله المتعلقة بالسكان الأصليين. وأجرت منطقة آسيا أبحاثا في مجال معارف السكان الأصليين وحماية حقوق الملكية الفكرية وحفظ التنوع البيولوجي. وفيما يتعلق بهذه الشواغل أجريت دراسة عن توفير الخدمات الصحية والتعليمية المناسبة ثقافيا للقوميات الأقلية في مقاطعة يونان بالصين.

٢٨- وتسعى أسرة التنمية الاجتماعية في البنك الدولي إلى زيادة مشاركة مجتمعات السكان الأصليين وغيرها من المجتمعات المحلية في مشاريع الاستثمار التي يقوم بها القطاع الخاص، بينما شاركت إدارة البيئة في الأعمال البحثية والقطاعية المتعلقة بالسكان الأصليين، ولا سيما فيما يتعلق بإدارة الموارد الطبيعية وحفظ التنوع البيولوجي. وأصدرت سلسلة من المذكرات التقنية بما في ذلك مذكرة تتعلق بقضية "المشاركة والسكان الأصليين".

٢٩- بوابة التنمية: إن بوابة التنمية هي مدخل تفاعلي على شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات بشأن التنمية المستدامة وتقليل حدة الفقر تتيح مجالا مشتركا لإقامة حوار وتقاسم المعارف. وهي تيسر الوصول إلى المعلومات وتوفر مجالا يمكن للمجتمعات من خلاله تقاسم الخبرات المكتسبة من الجهود الإنمائية.

٣٠- والأهداف الرئيسية للمدخل التفاعلي على شبكة الإنترنت هي '١' تيسير إقامة حوار بين قادة السكان الأصليين عن مواضيع مثل التنمية المستدامة والتنوع الثقافي وتنمية السكان الأصليين؛ و'٢' التشجيع على مشاركة السكان الأصليين في الحوار الدولي بشأن السياسات؛ و'٣' تعزيز تبادل المعلومات بين السكان الأصليين والمنظمات الدولية والحكومات والمجتمع المدني.

اتصل بنا

لمعرفة المزيد عن الأنشطة التي يضطلع بها البنك الدولي فيما يتعلق بالسكان الأصليين يمكنكم الاتصال إما بأقرب مكتب للبنك الدولي أو المكتب المركزي للبنك الدولي في واشنطن العاصمة (الوحدة المسؤولة عن ضمان الجودة والامتثال في شبكة البنك للتنمية المستدامة بيئيا واجتماعيا). يمكنكم توجيه مراسلاتكم إلى العنوان التالي:

Dr. Navin K. Rai

Quality Assurance and Compliance Unit

Environmentally and Socially Sustainable Development Network

The World Bank, 1818H. Street, NW

Washington D.C. 20433 USA

Website: <http://www.worldbank.org/indigenous>

E-mail: Nrai@worldbank.org

Tel: +1-202-458 1298

Fax: +1-202-477 9565

الحواشي

(١) المقصود بعبارة "البنك الدولي" البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الإنمائية الدولية.

(٢) التقييم البيئي وسلامة السدود والموائل الطبيعية وإدارة الآفات والحراثة وإعادة التوطين اللاإرادي وتنفيذ مشاريع في المناطق المتنازع عليها وتنفيذ مشاريع بشأن المجاري المائية الدولية والموارد الثقافية المادية والسكان الأصليين.

(٣) أفريقيا، وشرق آسيا والمحيط الهادئ، وشرق أوروبا وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجنوب آسيا.
